

تاج العروس من جواهر القاموس

والثَّعْلَابُ : مَخْرَجُ الْمَاءِ إِلَى الْحَوْضِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : مِنَ الْحَوْضِ . وَالثَّعْلَابُ : الْجُحْرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ مَاءٌ الْمَطَرِ وَالثَّعْلَابُ : مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الْجَرَيْنِ أَيْ جَرَيْنِ التَّمْرِ وَقِيلَ : إِنَّهُ إِذَا نُشِرَ التَّمْرُ فِي الْجَرَيْنِ فَخَشُوا عَلَيْهِ الْمَطَرُ عَمِلُوا لَهُ حَجَرًا يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A اسْتَسْقَى يَوْمًا وَدَعَا فَقَامَ أَبُو لُبَابَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ التَّمْرَ فِي الْمَرَابِدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ A : " اللَّهُمَّ اسْقِنَا حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَانًا يَسُدُّ ثَعْلَابَ مَرْبَدِهِ بِإِزَارِهِ أَوْ رِدَائِهِ فَمُطِرْنَا حَتَّى قَامَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَانًا يَسُدُّ ثَعْلَابَ مَرْبَدِهِ بِإِزَارِهِ " . وَالْمَرْبَدُ : مَوْضِعٌ يُجَفَّفُ فِيهِ التَّمْرُ وَثَعْلَابُهُ : ثُقْبُهُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ .

وَالثَّعْلَابُ : طَرَفُ الرَّمْحِ الدَّاخِلُ فِي جُذْبَةِ السِّدَانِ مِنْهُ . وَالثَّعْلَابُ : أَصْلُ الْفَسِيلِ إِذَا قُطِعَ مِنْ أُمِّهِ أَوْ هُوَ أَصْلُ الرَّاكُوبِ فِي الْجَذْعِ مِنَ النَّخْلِ قَالَهُمَا أَبُو عَمْرٍو .

وَالثَّعْلَابَةُ بِهَاءٍ : الْعُصْعُصُ بِالضَّمِّ وَالثَّعْلَابَةُ : الْاسْتِ وَبِلَا لَامِ اسْمُ خَلْقٍ لَا يُحْصَوْنَ عَدًّا مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ قَالَ السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : ثَعْلَابَةُ فِي الْعَرَبِ فِي الرَّجَالِ وَقَلَّ مَا سَمَّوْا بِثَعْلَابٍ وَإِنْ كَانَ هُوَ الْقِيَّاسَ كَمَا سَمَّوْا بِنَمِرٍ وَذئبٍ وَسَبْعٍ لَكِنِ الثَّعْلَابُ مُشْتَرَكٌ إِذْ يُقَالُ : ثَعْلَابُ الرَّمْحِ وَثَعْلَابُ الْحَوْضِ فَكَأَنَّ زَهْمَ عَدَلُوا عَنْهُ لِهَذَا الْأَشْتِرَاكِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَبَدَلُو ثَعْلَابَةَ قَبَائِلُ شَتَّى خَبَرَ مُبْتَدِئًا أَوْ مَعْطُوفٌ عَلَى خَلْقٍ وَيُقَالُ لَهُمْ : الثَّعْلَابُ وَثَعْلَابَةُ فِي أَسَدٍ وَثَعْلَابَةُ فِي تَمِيمٍ وَثَعْلَابَةُ فِي رَبِيعَةٍ وَثَعْلَابَةُ فِي قَيْسٍ وَمِنْهَا الثَّعْلَابَتَانِ : قَبِيلَتَانِ مِنْ طَيِّئٍ وَهُمَا ثَعْلَابَةُ بْنُ جَدْعَاءَ بْنِ ذُهْلٍ ابْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ بْنِ طَيِّئٍ وَثَعْلَابَةُ بْنُ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ الْمَذْكُورِ وَهَذَا فِي الْمُزْهَرِ فِيمَا ثُنِّيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ وَقَرَأْتُ فِي أَرْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ :

الثَّعْلَابُ فِي طَيِّئٍ يَقَالُ لَهُمْ : مَصَابِيحُ الظُّلَامِ كَالرَّبَائِعِ فِي تَمِيمٍ

قال عَمْرُو بْنُ مِلْقَاطٍ الطَّائِيُّ : .

يَا أُوسُ لَوْ زَالَتْكَ أَرْمَاحُنَا ... كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الْهَوِيَّةُ

.

يَا أَبَى لِي الثَّعْلَبَتَانِ الْذِي ... قَالَ خُبَّاجُ الْأَمَةِ الرَّاعِيَّةُ